

ترجمة إستبانة استراتيجيات الدافعية للتعلم وتقنينها

الباحثة: عذراء جبار ستار

مديرية تربية البصرة

أ.م.د. رفعت عبدالله جاسم

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث :

إن ترجمة المقاييس والاختبارات تعد واحدة من أولى المعضلات التي تواجه أي باحث. ونجد أن معظم الأقطار النامية لا تعد اختبارات النفسية بنفسها لأن ذلك يتطلب جهداً علمياً فائقاً. لذا، يتطلب هذا القيام ببحوث علمية تمثل فئة خاصة من البحث العلمي في ميدان القياس النفسي والعقلي والتربوي وهي بحوث الترجمة والتقنين. تجري المحاولة في هذا البحث لترجمة أستبانة استراتيجيات الدافعية للتعلم وتقنينها (MSLQ) (Garcia & Pintrich, 1996).

الكلمات المفتاحية: ترجمة، تقنين، إستبانة استراتيجيات الدافعية للتعلم.

Translation and Standardization of Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MLSQ)

Researcher: Athraa Jabbar Settar

Basra Education Directorate

Assist.Prof.Dr. Refaat Abdullah Jassim

Dept. of Educational and Psychological Sciences, College of Education
for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:

Translating scales and tests is one of the first dilemmas, which encounters any researcher. We find that most developing countries do not prepare their psychological tests by themselves because this requires a great scientific effort. Therefore, this requires conducting scientific research that represents a special category of scientific research in the field of psychological, mental and educational scale, which is researches of translation and standardization. An attempt is made in this research paper to translate and standardize Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ) (Garcia and Pintrich, 1996).

Keywords: Translation, Standardization and Motivated Strategies for Learning Questionnaire.

مشكلة البحث

إن ترجمة المقاييس والاختبارات تعد واحدة من أولى المعضلات التي تواجه أي باحث في مدى صدق الترجمة التي يقوم بها عند نقل الإستبانة من ثقافة إلى أخرى (هامبلتون وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٨٧). كما أن مشكلة تقنين الاختبارات النفسية تحتل مكانة خاصة في تاريخ علم النفس، و لازالت تحتل المكانة نفسها في علم النفس المعاصر، وترتبط هذه المشكلة بحاجة ماسة تتمثل في تزايد الاهتمام بالاختبارات النفسية في مختلف المجالات العلمية والتطبيقية (أبو حطب، ١٩٧٧، ص ١٩٧). ونجد أن معظم الأقطار النامية لا تعد اختبارات النفسية بنفسها لأن ذلك يتطلب جهداً علمياً فائقاً. لهذا السبب فهناك فقراً في الاختبارات النفسية الصالحة للاستعمال، كما أن معظم الاختبارات التي نقلت إلى العربية قُنِنَت على بيانات عربية أخرى (أبو حطب، ١٩٧٧، ص ٨٧).

أهمية البحث

تعد الاختبارات النفسية من أهم أدوات العلم الحديث، إذ تقوم على قياس الظواهر النفسية وتقديرها كمياً، ومن هذا المنطلق فإن تقنين الاختبارات النفسية مسألة مهمة في البحث النفسي. وبهدف سد النقص في المكتبة العربية للإستبانة النفسية والتربوية المختلفة يصبح من المهم القيام بتعديل الاختبارات التي ظهرت في الأقطار المتقدمة، ويتطلب هذا بالطبع القيام ببحوث علمية عن هذه الاختبارات تمثل فئة خاصة من البحث العلمي في ميدان القياس النفسي والعقلي والتربوي وهي بحوث التقنين وذلك بهدف أن تصبح هذه الاختبارات أكثر ملاءمة للظروف الجديدة (أبو حطب، ١٩٧٧، ص ٨٧).

وإذا كانت الأقطار التي واجهت المشكلة والحاجة قد بادرت إلى بناء الاختبارات وتطويرها فإن الوضع الراهن في معظم الأقطار النامية يظهر حاجتها إلى الاستفادة من خبرة الآخرين في هذا الميدان، وتطوير هذه الخبرة بما يلائم ظروف كل قطر على حدة (أبو حطب، ١٩٧٧، ص ١٩٧).

الأهداف

١. ترجمة إستانة استراتيجيات الدافعية للتعليم (MSLQ) التي وضعها (Garcia & Pintrich, 1996).
٢. تقنين الإستانة باستخراج الصدق والثبات لتصبح صالحة للبيئة العراقية.

تحديد المصطلحات

١. التَرْجَمَة أو النَّقْل هي عملية تحويل نص أصلي مكتوب (ويسمى النص المصدر) من اللغة المصدر إلى نص مكتوب (النص الهدف) في اللغة الأخرى (مندي، ص ١٨، ٢٠٠٩).
٢. التقنين (Standardization) عرفته Anastasi (١٩٥٩) بأنه وضع شروط موحدة لتطبيق الاختبار على جميع الافراد كما يتضمن طريقة موحدة في تقويم الاستجابات (Anastasi,1988,p.211). كما ان التقنين يعني في جوهره لو استعمله افراد اخرون يحصلون على نتائج متماثلة ويتم ذلك بتوحيد اجراءات تطبيق الاختبار وتصحيحه من حيث الزمن والتعليمات الشفوية والتجريبية والامثلة

التوضيحية التي تقدم للمفحوصين واستخراج معايير او درجات موزونة للاختبار (ابو حطب، ١٩٧٣، ص ١٢٣).

نبذة عن إستبانه استراتيجيات الدافعية للتعلم (MSLQ).

تم تطوير إستبانه استراتيجيات الدافعية للتعلم (MSLQ) بواسطة (Garcia & Pintrich, 1996). في المركز الوطني لتحسين التعلم لما بعد الثانوية في جامعة ميشيغان بالولايات المتحدة وهو أداة تقرير ذاتي مكون من 44 فقرة مقسمة الى 5 مقياس فرعي. ويمكن استخدام هذه المقاييس معاً أو بشكل مفرد. هذه المقاييس هي (القيمة الجوهرية، الكفاءة الذاتية، قلق الاختبار، التنظيم الذاتي للتعلم، الاستراتيجيات المعرفية) (Pintrich et. al., 1993).

وقد ثبت انه اداة موثوقة ومفيدة يمكن تكييفها لاجراض مختلفة للباحثين والمدرسين والطلبة والمدرسين كما يمكن استخدامه لاجراض التقييم الذاتي حيث ان اعضاء هيئة التدريس يستخدموه للحصول على معلومات من طلبتهم للمساعدة في توجيه قرارات حول تعديل الخطة الدراسية، ويمكن للطلبة استخدامه لتشخيص نقاط القوة والضعف في دراستهم. كما أوضح جارسيا وبينترش Garcia & Pintrich (١٩٩٦) أن إستبانه MSLQ يستند على النموذج المعرفي الاجتماعي، والذي يؤكد على ان المتعلم هو معالج نشط للمعلومات (Garcia & Pintrich, 1996:11). صممت هذه الإستبانه لقياس الدافعية واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم لطلاب الكلية، ويتم حساب درجة كل طالب على مقياس ليكرت من ٧ درجات؛ الرقم ١ يعني (ليس صحيحاً على الاطلاق) الى الرقم ٧ ويعني (صحيح جداً بالنسبة لي). تحسب درجة الطالب على كل مقياس من خلال جمع اجاباته على كل الفقرات، مع الإنتباه الى وجود فقرات عكسية سلبية وبالتالي تحسب درجاتها بشكل عكسي. تمت ترجمة إستبانه MSLQ الى لغات متعددة وتم استخدامه من قبل مئات الباحثين حول العالم بما في ذلك الارجننتين واستراليا وتايلاند ومصر والهند وغيرها، كما يوجد تقييمان رسميان من صحة وموثوقية إستبانه MSLQ في اللغة الاسبانية (Roces, Touron, & Gonzalez, 1995)، وباللغة الصينية (Sachs, Law, & Chan, 2001).

ترجمة وتقنين الإستبانات والمقاييس

هناك عدة خطوات لابد أن يمر بها الاستبيان المترجم والمقنن قبل أن يظهر في صورته النهائية حتى يكون الاستبيان صالحاً للتطبيق في أي بيئة كانت وليتمكن من قياس ما هو مخطط لقياسه وعلى القائم بعملية الترجمة والتقنين أخذها بعين الاعتبار، ونستعرض فيما يلي هذه المراحل (Saunders, ٢٠٠٧):

١. اختيار الاستبيان الملائم والحصول على إصدار (نسخة) منه.
٢. ترجمة الاستبيان أو المقياس.

أوضح Iyengar (١٩٩٣) بأنه من اجل نجاح عملية التقنين للاستبيان فمن الضروري أن تترجم أسئلة الاستبيان في أي لغة أخرى بطريقة مهنية تحافظ على معناها، كما اقترح (Brislin and Triandis, 1980)

بان عملية الترجمة يجب أن تتبع أربع خطوات أساسية هي: ترجمة النص الأصلي إلى اللغة المستهدفة، والتحقق من الهيكل النحوي للنسخة المترجمة، ثم ترجمة هذا الإصدار مرة أخرى إلى لغته الأصلية، وأخيراً، التحقق من الوثيقتين لإصدار نسخة أولية مترجمة.

٣. استشارة المختصين لتقويم النسخة المترجمة من الاستبيان.
٤. تجريب النسخة التجريبية المترجمة من الاستبيان على عينة استطلاعية بغرض تقويمها.
٥. تقويم صدق الاستبانه.
٦. تقويم ثبات الاستبانه.
٧. إصدار النسخة المقننة بصورتها النهائية.

خطوات ترجمة إستبانه ستراتيجيات الدافعية للتعلم (MSLQ)

بعد الاطلاع على النسخة الاصلية لأداة البحث باللغة الانكليزية، اتبعت الباحثة الإجراءات الخاصة بالترجمة، للوصول الى ترجمة ميسرة واكل تعقيدا وصعوبة بما يلئم البيئة العراقية، إذ إن ترجمة الإستبانه تعد واحدة من اولى المعضلات التي تواجه اي باحث عند نقل هذه الإستبانه أو غيرها من ثقافة الى ثقافة اخرى (هامبلتون واخرون، ٢٠٠٦: ٧٨). عملت الباحثة على استخراج صدق الترجمة لإستبانه (MSLQ, 1996) وذلك بترجمتها من قبل مجموعة من المختصين في اللغة الانكليزية ومن العلوم النفسية والتربوية، ملحق (٤). ثم قامت الباحثة بجمع الترجمات وتوحيدها لكل فقرة، وصيغت ترجمة واحدة باللغة العربية بالاستناد الى الترجمات. ثم عرض الإستبانه مع مراعاة حفاظ الفقرات على مضمونها الاصيلي ومحتواها النفسي ثم اعيد ترجمة الإستبانه بصيغتها الاخيرة الى اللغة الانكليزية وعرض الإستبانه بصيغتها الاولى قبل الترجمة والنسخة المستحصلة من الترجمة على خبير باللغة الانكليزية، واتضح أن نسبة المطابقة (٩٧%).

إجراءات تقنين إستبانه ستراتيجيات الدافعية للتعلم (MSLQ)

العينة Sample:

تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بصورة عشوائية، وبلغت (٤٠٠) طالب وطالبة. وقد تم اختيار أربع كليات علمية وإنسانية من أصل (١٨) كلية وهي (كلية الاداب، وكلية التربية قرنة وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية العلوم). ومن أجل أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي فقد اعتمدت الباحثة اختيار عينات لانجاز إجراءات البحث إذ قسم البحث بحسب الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني). والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

عينة التحليل الإحصائي بحسب الكليات

المجموع	النوع		التخصص	الكلية
	إناث	ذكور		
١٠٠	٥٠	٥٠	الإنساني	كلية الاداب قسم (اللغة العربية)
١٠٠	٥٠	٥٠	الإنساني	كلية التربية قرنة
١٠٠	٥٠	٥٠	العلمي	كلية التربية للعلوم الصرفة قسم (الرياضيات)
١٠٠	٥٠	٥٠	العلمي	كلية العلوم قسم (الفيزياء)
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع	

الصدق Validity:

يُعدّ الصدق من أهم الخصائص السيكمترية التي ينبغي توافرها في الإستبانة النفسي قبل تطبيقه، وأنه مؤشر على قدرة الإستبانة على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً (Harrison, 1983: 11)، أي أن الاختبار صادق، لأنه يقيس ما وضع لقياسه (عوض، ١٩٩٨: ٥٩)، ولأجل تحقيق صدق إستبانة الاستراتيجيات الدافعية لتعلم قامت الباحثة باستخراج نوعين من الصدق هما:-

١-الصدق الظاهري Face validity:

يعد الصدق الظاهري أحد مؤشرات صدق المحتوى وهذا النوع من الصدق هو المظهر العام أو الصورة الخارجية من حيث صياغتها ومقدار وضوحها (الغريب، ١٩٨٨: ٦٨). ويدل هذا النوع من الصدق على مقدار تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها، إذ يجب أن يكون المحتوى يتعلق بالغرض من استعمال الاختبار ومجموعة الأفراد المختبرين، لذا فليس هنالك صدق محتوى الاختبار وإنما صدق محتوى الغرض أو الاستعمال المناسب لمجموعة معينة من الأفراد (علام، ٢٠٠٠: ١٩٠-١٩٣). وقد تم تحقق هذا النوع من الصدق عندما قامت الباحثة بعرض إستبانة الاستراتيجيات الدافعية للتعلم على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا الجانب حيث قامت بعد ترجمة المقياس من الإنكليزية الى العربية، بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم النفسية والتربوية بشكله الأولي مع مقاييسه الفرعية بلغ عددهم (١٦) خبيراً ملحق (٣). وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة وفقاً للتعريف الذي تم تبنيه في المقياس الموجه الى الخبراء. بعد الاخذ براء الخبراء عدلت بعض الفقرات في صياغة الكلمات فقط. وقد اخذت الباحثة نسبة (٨٠%) فأعلى بوصفها نسبة

موافقة على الفقرات، وفقاً لذلك قد عُدَّت جميع الفقرات صادقة في قياسها ما وضعت لأجله، ولذلك تم الإبقاء على فقرات المقياس جميعها والبالغ عددها (٤٤) فقرة موزعة على خمسة مقاييس فرعية.

٢- صدق البناءConstruct Validity:

يقصد بالصدق البنائي مدى قياس الاختبار لسمة، أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي، وآخرون، ١٩٨١: ٤٣). ويعدّ صدق البناء من أكثر أنواع الصدق أهمية كونه يعتمد على التحقق التجريبي عن مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية المراد قياسها (فرج، ١٩٨٠ : ٣١٢)، ولقد تحقق صدق بناء مقياس الاستراتيجيات الدافعية للتعلم من خلال إيجاد القوة التمييزية للفقرات بطريقتي المجموعتين المتطرفتين وعن طريق إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد اثبت التحليل إن الفقرات جميعها مميزة، ولاشك في إن المقياس الذي يتكون من فقرات جيدة يكون قوياً، فجودة المقياس تعتمد على جودة الأجزاء المكونة له وهي الفقرات، والقدرة على التمييز بين المجموعات تعد أهم دلالة لتلك الفقرات.

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدالة
٢	مجموعة عليا	5.59	1.10	10.17	دالة
	مجموعة دنيا	4.08	1.07		
٦	مجموعة عليا	5.71	1.09	9.06	دالة
	مجموعة دنيا	4.22	1.31		
٨	مجموعة عليا	5.54	1.04	12.75	دالة
	مجموعة دنيا	3.72	1.05		
٩	مجموعة عليا	5.66	.80	15.42	دالة
	مجموعة دنيا	3.62	1.11		
١١	مجموعة عليا	5.77	1.01	12.11	دالة
	مجموعة دنيا	3.99	1.14		
١٣	مجموعة عليا	5.90	2.96	6.91	دالة
	مجموعة دنيا	3.76	1.242		

ترجمة إستبانه استراتيجيات الدافعية للتعلم وتقنيها -

الفقرة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدالة
١٦	مجموعة عليا	5.88	4.89	4.87	دالة
	مجموعة دنيا	3.53	1.11		
١٨	مجموعة عليا	5.39	1.03	13.30	دالة
	مجموعة دنيا	3.50	1.05		
١٩	مجموعة عليا	5.66	.917	9.42	دالة
	مجموعة دنيا	4.31	1.17		

القيم التائية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وقيمة جدولية (١.٩٦)

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم الجوهرية باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدالة
١	مجموعة عليا	5.29	1.21	8.75	دالة
	مجموعة دنيا	3.77	1.32		
٤	مجموعة عليا	6.12	.93	9.11	دالة
	مجموعة دنيا	4.57	1.50		
٥	مجموعة عليا	6.00	.92	12.23	دالة
	مجموعة دنيا	4.13	1.29		
٧	مجموعة عليا	6.11	.78	12.17	دالة
	مجموعة دنيا	4.35	1.27		
١٠	مجموعة عليا	5.84	1.11	10.37	دالة
	مجموعة دنيا	4.00	1.47		
١٤	مجموعة عليا	6.34	.73	9.51	دالة

ترجمة إستبانه استراتيجيات الدافعية للتعلم وتقنيها -

الفقرة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	مجموعة دنيا	5.00	1.26		
١٥	مجموعة عليا	6.24	.65	12.11	دالة
	مجموعة دنيا	4.59	1.25 1		
١٧	مجموعة عليا	5.87	.97	13.64	دالة
	مجموعة دنيا	3.77	1.27		

التائية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وقيمة جدولية (١.٩٦)

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق الاختبار باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
٣	مجموعة عليا	6.62	.55	22.31	دالة
	مجموعة دنيا	3.27	1.45		
١٢	مجموعة عليا	5.87	1.10	13.86	دالة
	مجموعة دنيا	3.37	1.51		
٢٠	مجموعة عليا	6.52	.63	14.86	دالة
	مجموعة دنيا	4.06	1.60		
٢٢	مجموعة عليا	6.55	.66	20.54	دالة
	مجموعة دنيا	3.45	1.42		

التائية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وقيمة جدولية (١.٩٦)

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستراتيجيات المعرفية باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
٢٣	مجموعة عليا	6.35	.846	13.024	دالة
	مجموعة دنيا	4.50	1.21		
٢٤	مجموعة عليا	6.32	.862	12.381	دالة
	مجموعة دنيا	4.44	1.32		
٢٦	مجموعة عليا	4.26	1.59	3.557	دالة
	مجموعة دنيا	3.59	1.16		
٢٨	مجموعة عليا	6.25	1.094	9.641	دالة
	مجموعة دنيا	4.611	1.38		
٢٩	مجموعة عليا	6.12	.97	9.818	دالة
	مجموعة دنيا	4.46	1.46		
٣٠	مجموعة عليا	6.22	.83	13.316	دالة
	مجموعة دنيا	4.47	1.08		
٣١	مجموعة عليا	6.36	1.04	12.629	دالة
	مجموعة دنيا	4.42	1.20		
٣٤	مجموعة عليا	6.07	.96	10.985	دالة
	مجموعة دنيا	4.35	1.31		
٣٦	مجموعة عليا	5.95	.94	13.401	دالة
	مجموعة دنيا	3.91	1.26		
٣٩	مجموعة عليا	5.88	.88	12.953	دالة
	مجموعة دنيا	4.22	.99		
٤١	مجموعة عليا	6.09	1.02	10.076	دالة
	مجموعة دنيا	4.49	1.29		
٤٢	مجموعة عليا	6.17	1.03	11.570	دالة
	مجموعة دنيا	4.17	1.47		
٤٤	مجموعة عليا	6.36	.80	13.212	دالة

ترجمة إستبانه ستراتيجيات الدافعية للتعلم وتقنيها -

الفقرة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	مجموعة دنيا	4.48	1.24		

القيم التائية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وقيمة جدولية (١.٩٦)

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ذ	الدلالة
٢٥	مجموعة عليا	6.02	1.03	9.211	دالة
	مجموعة دنيا	4.50	1.37		
٢٧	مجموعة عليا	4.65	1.60	9.22	دالة
	مجموعة دنيا	2.75	1.42		
٣٢	مجموعة عليا	5.75	1.07	9.18	دالة
	مجموعة دنيا	4.06	1.57		
٣٣	مجموعة عليا	5.36	1.10	11.76	دالة
	مجموعة دنيا	3.45	1.27		
٣٥	مجموعة عليا	5.83	.93	9.77	دالة
	مجموعة دنيا	4.35	1.27		
٣٧	مجموعة عليا	3.99	1.42	5.91	دالة
	مجموعة دنيا	2.89	1.28		
٣٨	مجموعة عليا	4.02	1.51	8.21	دالة
	مجموعة دنيا	2.46	1.27		
٤٠	مجموعة عليا	5.77	1.03	4.59	دالة
	مجموعة دنيا	4.99	1.45		
٤٣	مجموعة عليا	6.21	.89	12.19	دالة
	مجموعة دنيا	4.06	1.59		

القيم التائية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وقيمة جدولية (١.٩٦)

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

ف	معامل الارتباط	الدالة
٢	٠.٦٠	دالة
٦	٠.٥٧	دالة
٨	٠.٦٩	دالة
٩	٠.٧٨	دالة
١١	٠.٦٣	دالة
١٣	٠.٥٥	دالة
١٦	٠.٥٩	دالة
١٨	٠.٧٦	دالة
١٩	٠.٥٨	دالة

جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وقيمة جدولية (٠.٠٩٨)

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس القيم الجوهرية

ف	معامل الارتباط	الدالة
١	٠.٥٤	دالة
٤	٠.٦٥	دالة
٥	٠.٧٠	دالة
٧	٠.٦٨	دالة
١٠	٠.٦٤	دالة
١٤	٠.٦٣	دالة
١٥	٠.٧٥٣	دالة

ترجمة إستبانة استراتيجيات الدافعية للتعلم وتقنيها -

ف	معامل الارتباط	الدالة
١٧	٠.٧٥٩	دالة
٢١	٠.٦٢	دالة

جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وقيمة جدولية (٠.٠٩٨)

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار

ف	معامل الارتباط	الدالة
٣	٠.٩٠	دالة
١٢	٠.٧٤	دالة
٢٠	٠.٧٨	دالة
٢٢	٠.٨٧	دالة

جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وقيمة جدولية (٠.٠٩٨)

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاستراتيجيات المعرفية

ف	معامل الارتباط	الدالة	ف	معامل الارتباط	الدالة
٢٣	٠.٧٣	دالة	٣٤	٠.٦٨	دالة
٢٤	٠.٧١	دالة	٣٦	٠.٧٥	دالة
٢٦	٠.٣٢	دالة	٣٩	٠.٧٧	دالة
٢٨	٠.٦٠	دالة	٤١	٠.٦٣	دالة
٢٩	٠.٦٠	دالة	٤٢	٠.٦٨	دالة
٣٠	٠.٧٣	دالة	٤٤	٠.٧١	دالة
٣١	٠.٦٧	دالة			

جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وقيمة جدولية (٠.٠٩٨)

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التنظيم الذاتي

ف	معامل الارتباط	الدالة
٢٥	٠.٥٥	دالة
٢٧	٠.٥٨	دالة
٣٢	٠.٥٨	دالة
٣٣	٠.٧١	دالة
٣٥	٠.٦١	دالة
٣٧	٠.٣٨	دالة
٣٨	٠.٥٥	دالة
٤٠	٠.٣١	دالة
٤٣	٠.٧٢	دالة

جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وقيمة جدولية (٠.٠٠٩٨).

الثبات Reliability:

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية للاختبار كونه يشير إلى الاتساق في مجموعة درجات الفقرات التي تقيس فعلاً ما يجب قياسه (عودة، والخليلي، ١٩٩٣ : ٣٤٥)، فثبات درجات الاختبار يقصد بها مقدار خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب المقياس، أي مقدار قياس الاختبار للمقدار الحقيقي الذي يهدف لقياسه، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً في الظروف المختلفة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، إذن فالثبات يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام ، ٢٠٠٠ : ١٣١)، وقد اختيرت عينة عشوائية تكونت من (٦٠) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الصرفة قسم (الحاسبات) وكلية الاداب قسم (الانكليزي) الجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

عينة الثبات

المجموع	النوع		التخصص	الكلية
	إناث	ذكور		
٣٠	١٥	١٥	العلمي	كلية التربية للعلوم الصرفة قسم (الحاسبات)
٣٠	١٥	١٥	الانساني	كلية الاداب قسم (الانكليزي)
٦٠	٣٠	٣٠	المجموع	

وتم حساب معامل ثبات مقياس الاستراتيجيات الدافعية للتعلم بطريقتين:

١- طريقه إعادة الاختبار method Test- retest

تستند الفكرة الأساسية في هذه الطريقة إلى إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة الاختبار نفسه على المجموعة نفسها من الأفراد وفي ظروف مماثلة بعد مضي مدة زمنية بين الاختبار الأول والثاني، ثم يحسب معامل الارتباط بين الاختبارين ويسمى معامل الثبات (أحمد، ١٩٨٩: ١٦). ويشير الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى الاتساق الخارجي عن طريق استقرار الاستجابة عبر الزمن، أي أن استقرار نتائج الاختبار في أثناء المدة بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار (Dawson, 1997: 17). وقد قامت الباحثة بتطبيق إستبانه (MSLQ) على عينة بلغت (٦٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة جامعة البصرة وتم إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين على العينة نفسها وفي ظروف تشبه إلى حد كبير ظروف إجراء التطبيق الأول وحسب معامل الارتباط بيرسون لدرجات المستجيبين في التطبيقين وبلغ معامل الارتباط للمقاييس كما يلي:

الكفاءة الذاتية (٠,٦٩)، القيم الجوهرية (٠,٥٩)، قلق الاختبار (٠,٥١)، الاستراتيجيات المعرفية (٠,٦٢)، التنظيم الذاتي (٠,٦٩).

٢- طريقة الفا كرونباخ method Alfa-Gronbauch

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين العلاقات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار، وكأننا قسمنا الاختبار ليس على قسمين كما في طريقة التجزئة النصفية، بل يقسم الاختبار على عدد من الاجزاء يساوي عدد الفقرات، أي ان كل فقرة تشكل اختباراً فرعياً (عودة، ٢٠٠٤: ٤٤٠)، وقد بلغت قيمة معاملات الثبات المحسوب بهذه الطريقة للمقاييس الفرعية كما مبين في جدول (١٦) إذ يشير (عيسوي، ١٩٨٥) إلى أن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠.٧٠-٠.٩٠) هو مؤشر جيد للإستبانه الثابت (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

جدول (١٣)

معاملات ثبات المقاييس الفرعية لإستبانه الاستراتيجيات الدافعية للتعلم بطريقة الفا كرونباخ

الكفاءة الذاتية	القيم الجوهرية	قلق الاختبار	الاستراتيجيات المعرفية	التنظيم الذاتي
٠.٧٥٠	٠.٨٤٣	٠.٨٥	٠.٨٨٩	٠.٧٢٨

مناقشة النتائج

فيما يتعلق بأهداف البحث: الهدف الاول ترجمة استبانه استراتيجيات الدافعية للتعلم التي وضعها (Garcia & Pintrich, 1996). اتبعت الباحثة الخطوات الضرورية لعملية الترجمة والتي اشرنا اليها سابقاً وبحسب رأي (هامبلتون واخرون، ٢٠٠٦: ٧٨)، (Brislin and Triandis, 1980)

ترجمة إستبانة استراتيجيات الدافعية للتعلم وتقنيها -

أما الهدف الثاني: تقنين الإستبانة باستخراج الصدق والثبات لتصبح صالحة للبيئة العراقية قامت الباحثة باستخراج الصدق والثبات للاستبانة بالنسبة للصدق تماشياً مع الصدق الظاهري وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قامت الباحثة بعرض إستبانة الاستراتيجيات الدافعية للتعلم على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا الجانب حيث قامت بعد ترجمة المقياس من الإنكليزية الى العربية، بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم النفسية والتربوية بشكله الأولي مع مقياسه الفرعية بلغ عددهم (١٦) خبيراً ملحق (٣). وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة وفقاً للتعريف الذي تم تبنيه في المقياس الموجه الى الخبراء. بعد الاخذ براء الخبراء عدلت بعض الفقرات في صياغة الكلمات فقط. وقد اخذت الباحثة نسبة (٨٠%) فأعلى بوصفها نسبة موافقة على الفقرات، وفقاً لذلك قد عدت جميع الفقرات صادقة في قياسها ماوضعت لأجله، ولذلك تم الإبقاء على فقرات المقياس جميعها والبالغ عددها (٤٤) فقرة موزعة على خمسة مقاييس فرعية. اما صدق البناء فقد تحقق من خلال استخراج القوة التمييزية للفقرات بطريقتي الاولى المجموعتين المتطرفتين واثبت التحليل الحصائي ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)، والثانية من خلال ايجاد علاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد اثبت التحليل الاحصائي ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨). اما الثبات فقد استخرجت الباحثة الثبات بطريقتين اعادة الاختبار وبلغت القيم (الكفاءة الذاتية (٠.٦٩)، القيم الجوهرية (٠.٥٩)، قلق الاختبار (٠.٥١)، الاستراتيجيات المعرفية (٠.٦٢)، التنظيم الذاتي (٠.٦٩). وبطريقة الفاكرونباخ وقد بلغت القيم (الكفاءة الذاتية (٠.٧٥٠)، القيم الجوهرية (٠.٨٤٣)، قلق الاختبار (٠.٨٥)، الاستراتيجيات المعرفية (٠.٨٨٩)، التنظيم الذاتي (٠.٧٢٨). وهذا يدل ان المقياس يمتاز بالصدق والثبات ويتفق مع دراسة دراسة تسنج وآخرون (Tseng et al., 2019) بعنوان (المهارات الشخصية المرتبطة بالتعلم لدى طلاب شعبة إدارة الأعمال عبر الانترنت في التعليم الجامعي: الفروق الفردية في المستوى الدراسي والدور الإداري في تنظيم الذات والدافعية والمهارات الاجتماعية)، دراسة بينترش وآخرون (Pintrich et al., 1994) بعنوان (الفصل الدراسي والفروق الفردية في الدافعية والتعلم المنظم ذاتياً لطلاب في بداية مرحلة المراهقة)

التوصيات: في ضوء النتائج المتوصل اليها نوصي الاتي:

١- ترجمة هذا المقياس الى اللغات المحلية الاخرى.

٢- العمل على رفع معنويات ودافعية المتعلم ومساعدتهم على تعلم كيفية التعامل مع المعلومات.

المقترحات: في ضوء النتائج المتوصل اليها نقترح الاتي :

ترجمة المقاييس ال(١٥) الاخرى وتقنينها من مقياس بنترش، مع اجراء دراسة موحدة لاشتقاق معايير عراقية لهذه المقاييس ومن كلا الجنسين.

مراجعة أبحاث البصيرة للمعلوم الإسلامية

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ - ٤٥ - آب اسنة ٢٠٢٠

ملحق (١)

Motivated Strategies for Learning Questionnaire*

Please rate the following items based on your behavior in this class. Your rating should be on a 7-

point scale where **1= not at all true of me** to **7=very true of me** .

1. I prefer class work that is challenging so I can learn new things.
2. Compared with other students in this class I expect to do well
3. I am so nervous during a test that I cannot remember facts I have learned
4. It is important for me to learn what is being taught in this class
5. I like what I am learning in this class
6. I'm certain I can understand the ideas taught in this course
7. I think I will be able to use what I learn in this class in other classes
8. I expect to do very well in this class
9. Compared with others in this class, I think I'm a good student
10. I often choose paper topics I will learn something from even if they require more work
11. I am sure I can do an excellent job on the problems and tasks assigned for this class
12. I have an uneasy, upset feeling when I take a test
13. I think I will receive a good grade in this class
14. Even when I do poorly on a test I try to learn from my mistakes
15. I think that what I am learning in this class is useful for me to know
16. My study skills are excellent compared with others in this class
17. I think that what we are learning in this class is interesting
18. Compared with other students in this class I think I know a great deal about the subject
19. I know that I will be able to learn the material for this class
20. I worry a great deal about tests
21. Understanding this subject is important to me
22. When I take a test I think about how poorly I am doing
23. When I study for a test, I try to put together the information from class and from the book

24. When I do homework, I try to remember what the teacher said in class so I can answer the questions correctly
25. I ask myself questions to make sure I know the material I have been studying
26. It is hard for me to decide what the main ideas are in what I read
27. When work is hard I either give up or study only the easy parts
28. When I study I put important ideas into my own words
29. I always try to understand what the teacher is saying even if it doesn't make sense.
30. When I study for a test I try to remember as many facts as I can
31. When studying, I copy my notes over to help me remember material
32. I work on practice exercises and answer end of chapter questions even when I don't have to
33. Even when study materials are dull and uninteresting, I keep working until I finish
34. When I study for a test I practice saying the important facts over and over to myself
35. Before I begin studying I think about the things I will need to do to learn
36. I use what I have learned from old homework assignments and the textbook to do new assignments
37. I often find that I have been reading for class but don't know what it is all about.
38. I find that when the teacher is talking I think of other things and don't really listen to what is being said
39. When I am studying a topic, I try to make everything fit together
40. When I'm reading I stop once in a while and go over what I have read
41. When I read materials for this class, I say the words over and over to myself to help me remember
42. I outline the chapters in my book to help me study
42. I work hard to get a good grade even when I don't like a class
43. When reading I try to connect the things I am reading about with what I already know.

*Pintrich, R. R., & DeGroot, E. V. (1990). Motivational and self-regulated learning components of classroom academic performance, Journal of Educational Psychology, 82, 33-40

ملحق (٢)

B. Intrinsic Value	
ب. القيم الجوهرية	
العبارات	م
١	أفضل الواجبات الصفية الصعبة كي أتعلم أشياء جديدة
٤	من المهم بالنسبة لي أن أتعلم ما يدرس في هذا الفصل

Motivational Beliefs	
المعتقدات الدافعية	
A. Self-Efficacy	
أ. الكفاءة الذاتية	
م	العبارات
2	أتوقع أن يكون أدائي جيداً بالمقارنة مع بقية الطلبة في الصف
٦	انا متيقن من قدرتي على فهم الأفكار التي يعلمونها إياها في هذا الفصل الدراسي
٨	أتوقع أن يكون إدائي في هذا الصف جيداً جداً
٩	أعتقد أنني طالب جيد مقارنة مع طلبة الصف الآخرين
١١	أنا متأكد أنني أستطيع أن أؤدي المهام والواجبات التي تطلب منا في هذا الصف
١٣	أعتقد بأنني سوف أحصل على درجة جيدة في هذا الصف
١٦	مهاراتي الدراسية ممتازة بالمقارنة مع الطلبة الآخرين في هذا الصف
١٨	أعتقد أنني أمتلك فهماً ممتازاً للمواد التي تُدرس في هذا الصف
	بالمقارنة مع الطلبة الآخرين
١٩	أعلم بأنني سوف أكون قادراً على تعلم المواد في الصف الحالي
٥	أحب ما أتعلمه في هذا الصف
٧	أعتقد أنني سوف أكون قادراً على الاستفادة مما تعلمته في هذا الصف في الصفوف القادمة
١٠	في الغالب أختار مواضيع بحث التي يمكن ان أتعلم منها شيئاً حتى لو كانت تحتاج الى عمل أكثر
١٤	عندما يكون أدائي في إمتحان معين سيئاً فإنني أحاول ان أتعلم من أخطائي

ترجمة إستبانه استراتيجيات الدافعية للتعلم وتقنيها -

١٥	أعتقد ان ماأتعلمه في هذا الصف هو شئ مفيد بالنسبة لي
١٧	أعتقد ان ما نتعلمه في هذا الصف هو شئ مثير
٢١	فهم هذه الموضوع هوامر مهم بالنسبة لي

C. Test Anxiety	
ج. قلق الإمتحان	
م	العبارات
٣	أتوتر جداً في إنشاء الإمتحان عندما لا أستطيع تذكر ماتعلمته
١٢	تنتابني مشاعر الضيق والإرتباك عند الإمتحان
٢٠	أقلق كثيراً من الامتحانات
٢٢	عندما أكون في أمتحان أفكر في مدى سوء أدائي
Self-Regulated Learning Strategies	
D. Cognitive Strategy Use	
د. الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة	
م	العبارات
٢٣	عندما أدرس للإمتحان فأني أحاول ان أجمع مابين المعلومات التي تلقيتها في الصف والمعلومات التي أقرأها من الكتاب
٢٤	عندما أؤدي واجباتي البيتية، فأني أحاول ان أتذكر ما قاله المدرس في الصف حتى أستطيع الإجابة عن الأسئلة بشكل صحيح
٢٦	من الصعب عليّ معرفة الأفكار الرئيسة فيما أقرأ
٢٨	عندما أدرس فأني أصوغ الأفكار المهمة بكلماتي الخاصة
٢٩	أحاول دائماً فهم مايقوله الأستاذ حتى لو كان الموضوع يصعب فهمة
٣٠	عندما أدرس للإمتحان فأني أحاول تذكر أكبر قدر من الحقائق
٣١	عندما أدرس فأني أدون ملاحظاتي لتساعدني على التذكر
٣٤	عندما أدرس للإمتحان فأني أتدرب على ترديد الحقائق المهمة في نفسي مرة بعد الأخرى
٣٦	أستخدم ما تعلمته من دروسي السابقة والكتب المنهجية التي لدي لأداء المهام الجديدة
٣٩	عندما أدرس موضوعاً فأني أحاول ان أجعل المادة مترابطة

ترجمة إستبانه استراتيجيات الدافعية للتعلم وتقنيها -

٤١	عندما أقرأ مادة في هذا الصف فأنتني أردد الكلمات على مسامعي مرة تلو الأخرى حتى أساعد نفسي على التذكر
٤٢	أُخص الفصول في كتبي لأن هذا يساعدني في الدراسة
٤٤	أحاول عند القراءة أن أربط الأشياء التي أقرأها مع الأشياء التي أعرفها مسبقا

E. Self-Regulation	
٥. التنظيم الذاتي	
م	العبارات
٢٥	أوجه لنفسي أسئلة لأتأكد من أنني أعرف المادة التي قرأتها
٣٢	أحاول ان أتدرب على حل الأسئلة التي توضع في نهاية الفصول حتى لو لم يكن هذا مطلوبا مني
٢٧	عندما تكون المادة صعبة فاما أنني أكف عن القراءة أو أنني أقرأ الأجزاء السهلة فقط
٣٣	أثابر لإنهاء الواجبات الدراسية المطلوبة مني حتى لو كانت مملة ومضجرة
٣٥	قبل أن أبدأ بالدراسة فأنتني أفكر بالأشياء التي علي أن أفعلها كي أتعلم
٤٠	عندما أقرأ أتوقف لحظة وأراجع ما قرأته
٣٧	أجد نفسي في الغالب قد قرأت مادة معينة ولكنني لا أعرف ما الذي يدور فيه الموضوع
٤٣	أدرس بجد كي أحصل على تقدير جيد حتى اذا كنت لا أحب المادة
٣٨	اجد نفسي أفكر بأشياء أخرى في الوقت الذي يتحدث فيه المدرس فلا أنتبه الى ما قاله

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة المحكمين

ت	اسم المحكم ولقبه العلمي	الكلية / الجامعة
١	أ.د. بتول غالب الناهي	كلية التربية / جامعة البصرة
٢	أ.د. فاضل عبد الزهرة	كلية التربية / جامعة البصرة
٣	أ.د. مائدة مردان محيي	كلية التربية/جامعة البصرة

ترجمة إستبانة استراتيجيات الدافعية للتعلم وتقنياتها -

٤	أ.م.د. عياد اسماعيل صالح	كلية التربية / جامعة البصرة
٥	أ.م.د. عبد الكريم زاير رسن	كلية التربية / جامعة البصرة
٦	أ.م.د. امجد عبد الرزاق	كلية التربية / جامعة البصرة
٧	أ.د. فؤاد طلافحة	كلية التربية / جامعة مؤتة
٨	أ.م.د. زينب فالح الشاوي	كلية التربية / جامعة البصرة
٩	أ.م.د. حامد قاسم ريشان	كلية التربية / جامعة البصرة
١٠	أ.م.د. عبد الزهرة لفقة البدان	كلية التربية / جامعة البصرة
١١	م. د. عفيفة طه ياسين	كلية التربية / جامعة البصرة
١٢	أ. م. د. نضال عيسى عبد المظفر	كلية التربية / جامعة البصرة
١٣	أ.م.د. حاسم احمد	كلية التربية / القاهرة
١٤	أ.م.د. حلمي الفيمل	كلية التربية / جامعة حلوان
١٥	أ.م.د. بسام الحربي	كلية التربية / جامعة مؤتة
١٦	م.د. فاطمة ذياب مالود	كلية التربية / جامعة كربلاء

ملحق رقم (٤)

أسماء المترجمين الذين استعانت بهم الباحثة في ترجمة مقياس (الاستراتيجيات الدافعة للتعلم)

ت	اللقب العلمي والاسم	القسم	الكلية
١	أ.م.د. رفعت عبدالله جاسم	علوم نفسية وتربوية	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢	د. سعد جاسب داغر	اللغة الانكليزية	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣	أ.م.د. زيدون	اللغة الانكليزية	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	أ.د. وسن السرح	اللغة الانكليزية	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥	أ.م.د. علي عبد رمضان	اللغة العربية	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦	أ.م.د. فاخر الياسري	اللغة العربية	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية